الناس بشيراً ونذيراً.

وقيل: حَملتْ برسول الله ﷺ - في أيّام /٢ظ. التَّشريق. واختُلف في زمان حَملِها برسول الله - ﷺ - فقيل: تسعة أشهرٍ، وقيل: عشرة، وقيل: ثمانية، وقيل: سبعة، وقيل: ستّة. وقيل غير ذلك. وتوفّي عبدُ الله والدُ رسول الله ﷺ بدار النابغة[1] بالمدينة، عند أخوالِه بني عَديّ بن النَجَّار. هذا هو المشهور.

وأغربَ عبد الغني[2] فحكىٰ قولا أنه توفي بالأبواء بين مكة والمدينة. وتوفي عبد الله، ورسولُ الله ﷺ حَمْلٌ على الصحيح[3]. قيل: قبل ولادته بشهرين، وقيل: توفي وله شهران، وقيل: سبعةُ أشهرٍ، وقيل: ثمانيةٌ وعشرون شهراً[4].

ولعبد الله يوم توفي خمسٌ وعشرون سنة، وقيل: ثمانٍ وعشرون. وقيل: ثلاثون، وقيل: ثمان عشرة. وترك أُمَّ أيمن، وخمسةَ أَجمالٍ، وقِطعةَ غَنمٍ، وسيفاً، وهو مأثور، فورِثَ ذلك رسولُ الله ﷺ[5].

---

(١) قال ابن سعد: توفي ودفن في دار النابغة، وهو رجل من بني عدي بن النجار، في الدار التي إذا دخلتها فالدويرة عن يسارك. وانظر أخبار المدينة لابن شبة ١/١١٦.

(٢) هو عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجمّاعيلي، من كتبه (الدرة المضية في السيرة النبوية) خ. الأعلام ٤/٣٤. وقال المقريزي ٥: وقيل بالأبواء بين مكة والمدينة، والأول هو المشهور.

(٣) النص في الدمياطي ق٤.

(٤) انظر هذه الآراء في الطبري ٢/٢٤٦، والروض الأنف ١/١٠٧.

(٥) راجع فيما ورث الرسول ﷺ عن أبيه أنساب الأشراف ١/٩٦، وتلقيح الفهوم ٧، وأسد الغابة ١/١٤.